

التلوث التربة



التربة وأهميتها

• تعتبر التربة هي الحاضنة الأساسية لغالبية أنواع الكائنات الحية التي تعيش عليها أو ضمنها سواء كانت حيوانات أو نباتات، فهي تمد النباتات بالغذاء وتحجز كميات من المياه على أعماق بسيطة لتستفيد منها النباتات، وتساعد في تثبيت جذورها، كما تحفر بعض الحيوانات جحورها داخل التربة للاحتباء من الأعداء ومن الظروف الجوية، هذه بالإضافة إلى تشكيلها حاضنة حيوية لملايين أصناف الكائنات الحية الدقيقة والديدان التي تساهم في تحليل الجثث والمخلفات وتخلص البيئة منها.

مكونات التربة

• تتكون التربة بشكل عام من الأملاح المعدنية وهي مجموعة من أملاح الصوديوم والمغنيسيوم والحديد وغيرها وتأتي هذه الأملاح من الصخور التي تفككت و انتجت حبيبات التربة، ويلعب اختلاف تركيز هذه الأملاح في تحديد بعض خصائص التربة الأساسية، كذلك المواد العضوية التي تساعد في إمداد النباتات والكائنات الحية الدقيقة بالغذاء، وتنتج هذه المواد من تحلل الكائنات الحية ومخلفاتها، كذلك تحتوي التربة على كميات من المياه على شكل رطوبة وبعض عناصر الهواء التي تثبتها أو تنتجها الكائنات الحية بمختلف أنواعها.

انواع التربة

- يوجد في العالم عشرات الأنواع من الترب التي يعتمد في تحديدها على عدة تصنيفات واهم هذه التصنيفات:
- تصنيف التربة من حيث شكلها: فهناك التربة البنية، والصلصال، والرسوبية، والعضوية، والجيرية، والرملية
- تصنيف سول وهو تصنيف أمريكي للتربة يتكون من عشرة مراتب للتربة وكلها تنتهي بمقطع سول
- وهناك تصنيف بالمنطقة العربية إذ ينتشر نوعين من التربة في معظم الدول العربية وهي تربة البحر الأبيض المتوسط والتربة الرملية.

اهم مشاكل التربة

- انجراف التربة: يشكل انجراف التربة مشكلة أساسية في البلدان التي يكثر فيها السيول وخاصة في المناطق العالية وبعد القضاء على الغابات والممارسات الزراعية العشوائية أهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة ومن هذه الممارسات حراثة الأرض بصورة غير صحيحة والرعي الجائر والقضاء على المحتوى الحيوي للتربة نتيجة الاستخدام المكثف للمبيدات.
- ارتفاع نسبة الأملاح: وينتج من زيادة تركيز الأسمدة الكيماوية وطرق الري التي تعتمد على غمر كامل الأرض بالماء وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الأملاح إلى الطبقات العليا من التربة، كذلك الري بالمياه الجوفية مرتفعة الملوحة أو المياه العادمة المعالجة وغير المعالجة، كذلك يمكن للسيول أن تسبب في ارتفاع ملوحة التربة .
- التصحر وينتج من زحف رمال الصحراء باتجاه المناطق الصالحة للزراعة ويؤدي التصحر إلى تدمير الأراضي الزراعية والغطاء الأخضر .
- التلوث: ينتج التلوث بشكل أساسي من النشاطات الإنسانية أو من بعض الكوارث الطبيعية، ويؤثر التلوث في بنية التربة أو نفاذيتها وكذلك يقلل من خصوبتها بشكل كبير وقد يجعلها خطرة صحيا على النباتات والحيوانات التي تعيش فيها، ويمكن أن يكون التلوث بالمخلفات الصلبة أو السائلة والتي تنتج من التجمعات السكنية أو المصانع .

كيفية الحد من تلوث التربة

التقليل من المخلفات والنفايات
استخدام المواد الكيميائية بنسب معينة
استخدام المنتجات العضوية
الحلول العلاجية
المعالجة الكيميائية
المعالجة الحرارية

صور عن التلوث التربة

